

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الزَّجَّاجُ : ويجوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : أَوْ يَأْخُذَهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخِيفَهُمْ بِأَنْ يُهْلِكَ قَرْيَةً فَتَخَافُ الَّتِي تَلِيهَا وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى جَنَحَ الزَّجَّاجُ فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي اللَّسَانِ : السَّفَنُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُبْرَدُ بِهَا الْقِسِيُّ . وَقَد رَوَى الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ لِذِي الرَّمَّةِ وَرَوَاهُ الزَّجَّاجُ وَالْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَلَيْسَ لَهُمَا وَرَوَى صَاحِبُ الْأَغَانِي فِي تَرْجَمَةِ حَمَّادِ الرَّائِيَةِ أَنْزَهُ لِابْنِ مُرَّاحِمِ الثُّمَالِيِّ وَيُرْوَى لِعَبْدِ اللَّيْثِ بْنِ الْعَجْلَانِ النَّهْدِيِّ . قُلْتُ : وَعَزَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ إِلَى أَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيوانِ شَعْرٍ هُذَيْلٍ لَهُ قَصِيدَةٌ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ . وَخَوَّافٌ كَسَحَابٍ : نَاحِيَةٌ بِنَدِيسَابُورٍ . يُقَالُ : سَمِعَ خَوَّافَهُمْ : أَي ضَجَّتْهُمْ نَقْلَاهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَخَوَّفَهُ : خَافَهُ وَأَخَافَهُ إِيَّاهُ إِخَافًا كَكَتَابٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَثَغْرٌ مُتَخَوِّفٌ وَمُخِيفٌ : يُخَافُ مِنْهُ وَقِيلَ : إِذَا كَانَ الْخَوْفُ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِهِ وَأَخَافَ الثَّغْرُ : أَفْزَعَ وَدَخَلَ الْخَوْفُ مِنْهُ : وَمِنْ الْمَجَازِ : طَرِيقُ خَائِفٍ : قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ : يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنْ الْأَرْضِ خَائِفٍ هُوَ فاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : خَوَّفْنَا أَي رَفَّقْنَا لَنَا الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ حَتَّى نَخَافَ . وَالْخَوَّافُ كَشَدَّادٍ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ . وَالْخَافَةُ : الْعَيْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ : (مَثَلُ الْأُمِّ وَمِنْ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ) . قِيلَ : الْخَافَةُ : وَرِثَاءُ الْحَبِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَايَةُ لَهُ وَالرِّثَاءُ بِالْمِيمِ . وَالْخَوْفُ : نَاحِيَةٌ بَعْمَانَ هَكَذَا ذَكَرُوا وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ . وَمَا أَخَوَفَنِي عَلَيْكَ ! . وَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَا . وَأَدْرَكَتَهُ الْمَخَاوِفُ . وَتَخَوَّفَهُ حَقَّاهُ : تَهَضَّمَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّخَوِّيفُ : التَّنْقِصُ يُقَالُ : خَوَّفَهُ وَخَوَّفَ مِنْهُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيِّنَاتٍ طَرَأَتْ : .

وَجَامِلٌ خَوَّفَ مِنْ نَيْبِهِ . . . زَجْرُ الْمُعَلَّى أَمْثَلًا وَالسَّفِيحُ يَعْنِي أَنْزَهُ نَقَصَهَا مَا يُنْجَرُ فِي الْمَيْسِرِ مِنْهَا وَرَوَى غَيْرُهُ : خَوَّعَ مِنْ

نَبِيَّتِهِ . وَخَوْفَ غَنَمِهِ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً . وَخَافُ : فَرِيَّةٌ
بِالْعَجَمِ وَمِنهَا الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الخَافِيُّ صُوفِيٌّ مِنْ أَتْبَاعِ الشَّيْخِ
يُوسُفَ العَجَمِيِّ . كَانَ بِالقَاهِرَةِ ثُمَّ نَزَحَ عَنْهَا ثُمَّ قَدِمَهَا سَنَةَ 823 وَمَعَهُ جَمْعٌ مِنْ
أَتْبَاعِهِ كَذَا فِي التَّصْصِيرِ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ
الخَافِيُّ وَيُقَالُ : الخَوَافِيُّ أَخَذَ عَنِ الزَّيْنِ الشَّيْبَرِيِّ وَعَنْ الشَّهَابِ
أَحْمَدُ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْلَانِيِّ الدِّمِشْقِيِّ .

خ ي ف